Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

* السنة المطهرة

* الإجماع القائم

* القياس المؤسس على سند شرعي.

وهذا ما حذرت منه الآية الكريمة الحكيمة: ﴿ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى﴾[النساء :١١٥]

فهو قد شاقق الرسول فرفض السنة

ورفض الإجماع وهو سبيل المؤمنين.

ورفض القياس وهو معتمد عند الرسول وأصحابه والمؤمنين جميعاً وصاحب المشروع حر - في الدنيا - فيما يعتقد، أما أن يفرض أخطاءه، وأوهامه، وأضاليله على الأمة، فيقدم لها هذا المشروع بقصد تبصيرها - كما يدعي - فهذا يجب أن يحاصر ويقاوم، ويقضى على هذه الفتنة فتوأد في مهدها.

صورة أخرى للخروج :

إذا كان صاحب المشروع قد خرق الإجماع القائم بين علماء الأمة سلفاً وخلفاً بإعدامه ثلاثة أصول تشريعية قام الإجماع عليها، فإن له صورة أخرى خرج فيها عن منهاج المسلمين. فهو مع إنكاره مصادر التشريع الثلاثة المجمع عليها أنكر أيضا مصادر أخرى للتشريع. وذلك أن علماء الأمة واجهوا مستجدات الحياة، وهي في ازدياد جيلاً بعد جيل، واجهوها بمناهج تشريعية أخرى مستمدة أساساً من القرآن الكريم، والسنة المطهرة، ومقاصد الإسلام